49 - { و يسجد ما في السموات وما في الأرض } إنما أخبر بما لغلبة مالا يعقل على من يعقل في العدد والحكم للأغلب كتغليب المذكر على المؤنث { من دابة } أراد من كل حيوان يدب .

ويقال : السجود : الطاعة والأشياء كلها مطيعة D من حيوان وجماد قال ا تعالى : { قالتا أتينا طائعين } (فصلت - 11) .

وقيل : سجود الأشياء تذللها وتسخرها لما أريدت له وسخرت له .

وقيل : سجود الجمادات ومالا يعقل : ظهور أثر الصنع فيه على معنى أنه يدعو الغافلين إلى السجود عند التأمل والتدبر فيه قال ا تعالى { سنريهم آياتنا في الآفاق } (فصلت - 53) .

{ والملائكة } خص الملائكة بالذكر مع كونهم من جملة ما في السموات والأرض تشريفا ورفعا لشأنهم .

وقيل لخروجهم من الموصوفين بالدبيب إذ لهم أجنحة يطيرون بها .

وقيل أراد : و يسجد ما في السموات من الملائكة وما في الأرض من دابة وتسجد الملائكة .

{ وهم لا يستكبرون }